

بقعة أمن

مهجر يتحدى «معدلة» الدكوانة

حسين حمود

ليس غريباً أو مفاجئاً أن يشهد بعض المدن والبلدات الكبرى معارك انتخابية بلدية، لكن أن تُفرض المعركة على الدكوانة في ربيع الساعة الأخير وبعد إتمام التحالفات والاستعداد لفوز لائحة أنطوان شختورة بالتركية، فهو ليس منتهى الغرابة بل الأغرب أن يفتح المعركة مهجر من الدكوانة يقطن على الساحل الجنوبي، بترشحه منفرداً للانتخابات البلدية.

وليس هذا أيضاً كل ما في الأمر، بل ينطوي هذا الترشح على ما هو أكثر من مسألة ربح أو خسارة مقعد في المجلس البلدي، ليذهب إلى ما هو أبعد بكثير من ذلك، وهو تسلط الضوء على قضية مهجري الدكوانة منذ بدء الحرب الأهلية عام 1975 وهدمه بناه ميشال المر العائلات التي لم تُعد حتى الآن إلى منطقتها، برغم ارتفاع الصوت بحماية حقوق الأقليات في المناطق التي يقيمون فيها بدءاً من لبنان إلى عموم الشرق الأوسط.

وبالعودة إلى الموضوع البلدي، فإن عدد أصوات المهجرين وهم من الطائفة السنية، يبلغ حوالي 500 صوت مدرج على لوائح الشطب، ينتخبون إلى جانب 3500 صوت مسيحي مجلساً بلدياً مكوناً من 15 عضواً. وقد أنشئ تحالف قوى في البلدة بين النائب ميشال المر والتيار الوطني الحر والكتائب والقوات اللبنانية، وصف بهـالمعدلة، لدعم لائحة برئاسة رئيس البلدية الحالي رجل الأعمال أنطوان شختورة. لكن المواطن المهجر محمد سلوم وقف في وجه «المعدلة» بترشحه للمجلس البلدي، علماً أن حظوظه معدومة بالنجاح بل حتى حصوله على عدد من الأصوات يكفل إعادة مبلغ التأمين للترشح والذي استدان قسماً منه لتوفيره مع قسم من مدخله من عمله كعامل بسيط في الورش.

فرض، إذن، محمد سلوم إجراء انتخابات مع ما يستتبعه ذلك من إمداد لوجستي إداري وأمني، مثل تأمين مراكز الاقتراع واستقدام عناصر أمنية لحمايتها وتوفير الأوراق والأقلام للناخبين وستارات العزل لهم، هذا بالإضافة إلى التفتت الانتخابية التي ستكثفها اللائحة في نقل الناخبين القاطنين خارج الدكوانة إليها وفرز مندوبين سيجتاجون إلى الطعام والشراب وغيرها من المستلزمات للقيام بمهامهم في مراقبة سير العمليات الانتخابية في مراكز الاقتراع.

لكن إلى جانب ذلك، فتح المواطن محمد سلوم ملفاً قد يصعب إغلاقه وهو موضوع استمرار غياب المهجرين عن منطقتهم الغنية اقتصادياً. فهي تضم مؤسسات تجارية ضخمة كمواسمات رسمية مهمة ولا سيما مصلحة تسجيل السيارات أو ما يُعرف بـ«النافعة». ويسأل هؤلاء المهجورون لماذا لا نستفيد من منافع بلدتنا ونؤمن فيها حياة كريمة أفضل بكثير من حالة البؤس التي نعيش فيها من خلة إلى الناعمة ومناطق أخرى؟

ويؤكد هؤلاء أنه رغم وجود عضو واحد منهم في مجلس البلدية إلا أن أحداً لا يهتم بنا أو يلتفت إلى أحوالنا المتردية، علماً أن بعض الجهات يأخذ معونات ومساعدات من الدولة من أجلنا وباسمنا لكن لا يصلنا شيء ولو كان قليلاً من منها.

وسط هذا الوضع تقدم محمد سلوم بترشيحه وهو مصر على إذ عرض عليه الانسحاب من الانتخابات لقاء تقديم منصب مختار في الدكوانة له، لكنه واجه هذا الإغراء بالرفض قائلاً: «هذا الأمر كان ممكناً قبل ترشحي أما الآن فلا أقبل».

مع ذلك المعدلة ستسير، فهل يبقى محمد سلوم واقفاً أمامها أم يسير، في النهاية، وراءها؟

وزير الشؤون المغربية الجزائري في السراي وقصر بسترس

في إطار جولته على عدد من المسؤولين، زار وزير الشؤون المغربية والاتحاد الأفريقي وجامعة الدول العربية في الجزائر عبد القادر مساهل، على رأس وفد يرافقه سفير الجزائر أحمد بوزيان، رئيس الحكومة تمام سلام في السراي الحكومية، وبحث معه العلاقات الثنائية بين لبنان والجزائر والأوضاع الإقليمية والعربية.

كما زار مساهل وزير الخارجية والمغتربين جبران باسيل في قصر بسترس، وقال بعد اللقاء: «تطرقنا إلى العلاقات الجزائرية - اللبنانية، وهي متميزة وربما تحتاج إلى أكثر من ذلك، نسبة إلى طاقة كل من البلدين. تناولنا الأوضاع أيضاً في العالم العربي، وتحديداً عما يحصل من نزاعات في هذه الأيام بالذات، وتحديداً كثيراً عن كيفية الخروج من هذه الأزمات بالنسبة إلىنا في الجزائر. ووفقاً لتجربتنا، مهما بلغت النزاعات ليس من بديل إلا الحل السياسي والمفاوضات والإخراج الوطني مهما كانت الحالات».

أضاف: «إن العالم العربي الآن مستهدف من الإرهاب، واظن أنه عندما نتكلم عنه، ونحن نعرف ما معناه الحقيقي، نجد أنه يجب أن تتم مقاومته داخلياً وخارجياً، داخلياً بقدرة كل العالم العربي الذي يواجه حقيقة هذه الخطورة، وخارجياً بالإجماع الدولي حول الإرهاب. ويجب أن يكون لدينا التفسير نفسه للإرهاب، فنحن في الجزائر نعرفه ونعرف كيف نقاومه، عندما نتكلم عن الحلول السياسية انطلاقاً من تجربتنا، فقد قمنا بإصلاحات سياسية عميقة، والرئيس قام بسياسة الوئام والمصالحة الوطنية، وهي مهمة جداً لمعالجة الأوضاع ولرفع كل التحديات».

وتابع مساهل: «هذه هي العزيمة ربما التي سمحت بأن تعيش الجزائر في استقرار كامل على الرغم من النزاعات في الدول المجاورة والتهديد للأمن والاستقرار، ومع ذلك نحن نؤمن بالحوار والإصلاح الوطني».

وختتم: «لقد شرحنا مفهومنا للإرهاب والمصالحة الوطنية، بما يكمل السياسات التي ربما تدع دولنا تسترجم استقرارها وأمنها. فالتحديات كبيرة وقائمة على التنمية والعمل والصحة والتعليم، لذلك أن السياسات الاستراتيجية والاقتصادية لا يمكن أن تكون إلا في مناخ يسوده الأمن والاستقرار والسلم والوئام والإجماع الوطني».



باسيل مستقبلاً مساهل في قصر بسترس

البناء

«النصرة» ذراع عسكري لوفد الرياض...

جمال محسن العلق

منذ إعلان وقف إطلاق النار في سورية والتزام الجيش السوري بالقرار، مستثنياً الجماعات الإرهابية أو محاولات متفرقة لكسر الهدنة، كانت تأتي على شكل عملية استنزافية، والمجتمع الدولي يراهن على نجاح المساعي السياسية للموفد الأممي ستيفان دي ميستورا، وقبل البدء باجتماعات جنيف هذا الشهر كانت الأوساط الدولية المعنية بالحرب على سورية ترغم من مستوى تصريحاتها لتعطيل أو منع السوريين من إتمام الانتخابات البرلمانية في موعدها، ومع انتهاء العملية الانتخابية راهن داعمو العدوان على سورية على ما أسماه «عملية تحرير حلب»، والتي تبنتها «جبهة النصرة» المدعومة من تركيا والسعودية، ذلك الهجوم الذي فشل ولم يحقق أي تقدم بل تكثفت تلك الجماعات خسائر بالجملة لم تستطع أن تخفيها، بل أعلنت عبر وسائل إعلامية أن «النصرة» فتحت تحقيقاً داخلياً لشعور القادة الميدانيين أن الجبهة مختربة أمنياً.

وكل حركتها مرصودة من قبل الجيش السوري. في هذه الأثناء قرّر مشغلو وفد الرياض سحب الوفد من التفاوض من دون حجة مقنعة سياسياً، ولكن الرسالة كانت واضحة ومفادها أن وفد الرياض يعتمد على «جبهة النصرة» كذراع عسكري له مدعوم من تركيا في الشمال ومن «إسرائيل» في الجنوب، بالإضافة إلى التسهيلات اللوجستية من الأردن والتمويل السعودي الذي وصل إلى حد إمداد تلك الجماعات بالمضادات الجوية وجبهة النصرة، المصنفة دولياً ضمن الجماعات الإرهابية والتي ادعت أميركا أنها تحاربها وتعتبرها رديفاً لـ«داعش» رغم ما يُشاع عن تناحر

المر من عين التينة؛ البعض يستعجل قانون الانتخاب ليستغله البعض يستعجل



بري والمر خلال لقائهما في عين التينة

رأى رئيس مؤسسة الإنترنت الوزير السابق الياس المر «أن البعض يستعجل قانون الانتخاب لكي يستغله في الانتخابات البلدية، والبعض الآخر مقتنع بضرورة إقرار قانون الانتخابات»، معتبراً «أن توقيت الموضوع اليوم غير ملائم».

وقال المر بعد لقائه رئيس مجلس النواب نبيه بري في عين التينة أمس: «هناك هجمة، لسوء الحظ البعض يستعجل قانون الانتخاب لكي يستغله في الانتخابات البلدية، والبعض الآخر مقتنع بضرورة إقرار قانون الانتخابات، ونحن منهم، ولكن توقيت الموضوع اليوم غير ملائم». وأضاف: «لن يصعب علينا أن ننتخب رئيساً للبلدية، لكننا نحتاج إلى وقتنا الكافي لإعدادنا للانتخابات، ونحن نحتاج إلى وقتنا الكافي لإعدادنا للانتخابات، ونحن نحتاج إلى وقتنا الكافي لإعدادنا للانتخابات».

وأضاف: «لن يصعب علينا أن ننتخب رئيساً للبلدية، لكننا نحتاج إلى وقتنا الكافي لإعدادنا للانتخابات، ونحن نحتاج إلى وقتنا الكافي لإعدادنا للانتخابات».

وفد من «اللقاء الوطني للنهوض والتغيير» يسلم رئيس الحكومة مذكرة حول النازحين



سلام مجتمعاً إلى نعمان والوفد في السراي (الداleti ونهرا)

كلا البلدين، هذا ما أوردنا توضيحه. أملاً أن ترفع هذه القضية لمجلس الوزراء ليصار إلى بت مسار التعاون بين البلدين».

وكان سلام التقى رئيس مجلس الأعمال اللبناني - العماني شادي مسعد ونائبه بسام برغوث، اللذين أطلعاه بشايطات المجلس. ومن زوار السراي: رئيس مجلس الإدارة المدير العام لمرقا بيروت حسن قريطم.

كلا البلدين، هذا ما أوردنا توضيحه. أملاً أن ترفع هذه القضية لمجلس الوزراء ليصار إلى بت مسار التعاون بين البلدين».

وكان سلام التقى رئيس مجلس الأعمال اللبناني - العماني شادي مسعد ونائبه بسام برغوث، اللذين أطلعاه بشايطات المجلس. ومن زوار السراي: رئيس مجلس الإدارة المدير العام لمرقا بيروت حسن قريطم.

خفايا

أضاف نائب بارز ميزة مهمة إلى المزاي العديدة التي ينتجها اعتماد النسبية والدوائر الموسعة في قانون الانتخاب، وقال أمام بعض زواره: إن التوصل إلى قانون كهذا وإجراء الانتخابات على أساسه يعني تلقائياً إنتاج مجلس نيابي على أساس سياسي وليس على أساس طائفي ومذهبي، وبالتالي وضع حد للاحتكاكات التي تبقى النواب والمواطنين أسرى «المعققات الطائفية والمذهبية» التي تعطي القدرة لأي طائفة أو مذهب على تعطيل العمل التشريعي أو الحكومي بحجة الميثاقية...

لحد يستقبل القطان وعبد الرزاق ووفداً من رابطة شباب البقاع الغربي وراشيا



لحد مستقبلاً القطان وعبد الرزاق

استقبل الرئيس العماد إميل لحود في دارته في البرزة، رئيس جمعية «قولنا والعمل»، الشيخ أحمد القطان ورئيس «حركة الإصلاح والوحدة»، الشيخ ماهر عبد الرزاق. وقال القطان بعد اللقاء: «تشرّفنا بلقاء الرئيس لحود الذي نعتبره الضمان والحريص على الوحدة الوطنية، وكم نحن في حاجة في هذه الظروف الصعبة التي تمر بها المنطقة عموماً ولبنان خصوصاً إلى رئيس جمهورية كالرئيس لحود الذي كان الضمان للمعادلة الذهبية الجيش والشعب والمقاومة».

وأضاف: «إن نؤكد حرصنا على إجراء الانتخابات البلدية في موعدها، نتمنى على كل اللبنانيين أن يشاركوا في الانتخابات لتفرض من خلالها مجالس بلدية على مستوى تطلعات جميع اللبنانيين».

ولفت إلى «وجوب دعم كل الأجهزة الأمنية وعلى رأسها الجيش اللبناني لأنهم يقومون بدور مهم لحفظ لبنان».

مقبل في موسكو لبحث احتياجات الجيش؛ نريد أفعالاً لا وعوداً

غادر نائب رئيس الحكومة وزير الدفاع الوطني سمير مقبل على رأس وفد إلى روسيا في زيارة رسمية للمشاركة في مؤتمر الأمن الدولي حيث سيقدّم سلسلة من اللقاءات وكان في وداعه سفير روسيا في لبنان الكسندر زاسيبيكين.

وقال الوزير مقبل قبيل مغادرته إن الزيارة «تندرج أولاً في إطار حضور مؤتمر للأمن الدولي حيث سألقى كلمة للبنان وأوضح لهم ما نقوم به لمكافحة الإرهاب، وسأطرح خلال لقائي وزير الدفاع الروسي حاجات الجيش وما نحتاجه من دعم لمكافحة الإرهاب إذ نحن على خط الدفاع الأول في مواجهة الإرهاب وأننا من نجارب الإرهاب تكون نخدم لبنان أولاً ودول المنطقة ثانياً ودول أوروبا ثالثاً لوق هذا التسلسل إلى الدول الأوروبية».

ورداً على سؤال حول وعود بمساعدة الجيش اللبناني قال مقبل: «سأحاول أن أخذ وعداً تنفيذياً إذ أن ما نحتاجه هو التنفيذ على الأرض وليس الوعود فقط وفي جعبتي لائحة ودرست المطالب والحاجات وراجعت القيادة

الخازن: لا بد من إجراء الانتخابات البلدية لتكون مدخلاً إلى الرئاسية والنيابية

كان للرئيس نبيه بري أمس موقف وطني حريص على ألا يكون تشريع الضرورة عقبه أمام الاعتبارات الميثاقية والوطنية، والتي تشكل وحدة متوازنة لكل المكونات».

أضاف: «كان السراي متفقا على احترام الموقع الرئاسي في فترة الولاية، لأن أي سن أو إحلال فيها يشكل سابقة ويهدد الدستور وجملة أعراف وعرضة للشبهات التي تلحق الذي يهيبه نظامنا البرلماني، وعلى أي حال، فقد قال غبطة البطريرك الكاردينال مار بشارة بطرس الراعي كلمته في إقترح رئيس السنطين، رافضاً الانجرار إلى خرق دستوري غير مسبوق في حياتنا الديمقراطية التي لم تالف، في أحلك الظروف، مثل هذه الالتفاتات على دستورنا. ورائنا لا بد من إجراء الانتخابات البلدية والاختيارية مع اقتراب موعدها والإعداد لها لتكون مدخلاً صالحاً لإجراء الانتخابات الرئاسية والنيابية فور انتخاب رئيس جديد للجمهورية».

كان للرئيس نبيه بري أمس موقف وطني حريص على ألا يكون تشريع الضرورة عقبه أمام الاعتبارات الميثاقية والوطنية، والتي تشكل وحدة متوازنة لكل المكونات».

أضاف: «كان السراي متفقا على احترام الموقع الرئاسي في فترة الولاية، لأن أي سن أو إحلال فيها يشكل سابقة ويهدد الدستور وجملة أعراف وعرضة للشبهات التي تلحق الذي يهيبه نظامنا البرلماني، وعلى أي حال، فقد قال غبطة البطريرك الكاردينال مار بشارة بطرس الراعي كلمته في إقترح رئيس السنطين، رافضاً الانجرار إلى خرق دستوري غير مسبوق في حياتنا الديمقراطية التي لم تالف، في أحلك الظروف، مثل هذه الالتفاتات على دستورنا. ورائنا لا بد من إجراء الانتخابات البلدية والاختيارية مع اقتراب موعدها والإعداد لها لتكون مدخلاً صالحاً لإجراء الانتخابات الرئاسية والنيابية فور انتخاب رئيس جديد للجمهورية».